

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم: الفلسفة

"الميتافيزيقا"

Métaphysique

تُعد هذه المادة، الميتافيزيقا، في السداسي الخامس من الوحدات التعليمية الاستكشافية ذات الأهمية الفلسفية الكبرى، حيث تتناول أعمق الأسئلة حول الوجود والكون والطبيعة النهائية للواقع.

خاصية الوحدة	التفاصيل
عنوان الوحدة	وحدات التعليم الاستكشافية
المادة	الميتافيزيقا
السداسي	الخامس
الرصيد/المعامل	01/01
أهداف التعليم	1. عقلنة التصورات الميتافيزيقية (تطوير الفهم النقدي). 2. تصحيح المعتقدات الخاطئة (بناءً على التحليل الفلسفي). 3. الاطلاع على وظيفة الميتافيزيقا وأدوارها (فهم الأثر المعرفي والاجتماعي).
المعارف المسبقة المطلوبة	فلسفة الدين وتاريخ الأفكار الدينية، الفلسفة اليونانية، الفلسفة الإسلامية.
القدرات المكتسبة	1. التحليل العقلاني للخطابات الدينية والميتافيزيقية. 2. موضحة الخطابات في سياقاتها المعرفية والسوسيولوجية. 3. إدراك الوظائف السيكلوجية والسوسيولوجية للفكر الميتافيزيقي.
طريقة التقييم	امتحان كتابي.

8- مادة الميتافيزيقا:

السداسي	الخامس
عنوان الوحدة	وحدات التعليم الاستكشافية
المادة	الميتافيزيقا
الرصيد	01
المعامل	01
أهداف التعليم	1- عقلنة التصورات الميتافيزيقية
	2- تصحيح المعتقدات الخاطئة
	3- الاطلاع على وظيفة الميتافيزيقا و أدوارها
المعارف المسبقة المطلوبة	1- فلسفة الدين وتاريخ الأفكار الدينية
	2- فلسفة يونانية
	3- فلسفة اسلامية
القدرات المكتسبة	1- أن يكون قادرا على التحليل العقلاني للخطابات الدينية والميتافيزيقية
	2- أن يكون قادرا على موضعة الخطابات الدينية والميتافيزيقية في سياقاتها المعرفية والسوسيولوجية .
	3- أن يدرك الوظائف السيكولوجية والسوسيولوجية للفكر الميتافيزيقي.
مفردات المادة (يجب أن يتضمن السداسي 15 مفردة تعليمية/درسا).	1- ماهية الميتافيزيقا
	2- الميتافيزيقا والمفاهيم الكبرى المرتبطة بها (الماهية-الوجود).
	3- الانطولوجيا كميتافيزيقا عامة.
	4- الميتافيزيقا في الفلسفة اليونانية
	5- الميتافيزيقا في الفلسفة الوسيطة الأوروبية
	6- الميتافيزيقا في الفلسفة الإسلامية
	7- الميتافيزيقا في الفلسفة الحديثة
	8- الميتافيزيقا في الفلسفة الحديثة
	9- الميتافيزيقا في الفلسفة المعاصرة
	10- الميتافيزيقا والاخلاق
	11- الميتافيزيقا وعلم الجمال
	12- الانطولوجيا الكلاسيكية
	13- الانطولوجيا المعاصرة
	14- الانطولوجيا والدين
	15- الانطولوجيا الراهنة ومصير الميتافيزيقا الكلاسيكية.
طريقة التقييم	امتحان كتابي
المراجع:	1- Aristote, Métaphysique, A 7, par R. Lefebvre. Hervé Ellipses Édition Marketing S.A
	2- Aristote, Métaphysique, Livre IV, par J. Cachia. Ellipses Édition Marketing S.A

- 3- Bergson, La Pensée et le Mouvant, par P Rodrigo. Ellipses Édition Marketing S.A Du groupe à l'histoire Hervé Vautrelle/ Agrégé de philosophie Ellipses Édition Marketing S.A
- 4- E. Kant (1798), Anthropologie, suivie des fragments du même auteur relatifs aux rapports du physique et demoral et aux commerce des esprits d'un monde à l'autre, trad. Par J .Tissot ; Paris, Lib. Ladrangé, 1863
- 5- Jean-Paul Sartre Critique de la raisondialectique
- 6- LUDWIG FEUERBACH: essence du christianisme. Traduction du l'allemand par joseph roy.librairie internationale. Paris. 1864
- 7- Sartre, L'existentialisme est un humanisme, par A. Tmes. Ellipses Édition Marketing S.A Paris
- 8- Schelling, Idées pour une philosophie de la Nature, par M. Élie. Ellipses Édition Marketing S.A Paris
- 9- Spinoza, Éthique, Appendice à la Première Partie, par P. Sévérac. Ellipses Édition Marketing S.A Paris
- 10- Whitehead, Procès et Réalité, par M. Élie. Ellipses Édition Marketing S.A Paris
- 11- بنعبد العالي، عبد السلام : الميتافيزيقا، العلم والإيديولوجيا.- الرباط، الشركة المغربية للناشرين المتحدين، بيروت، دار الطليعة، الطبعة الأولى، 1981.
- 12- سبينوزا، كتاب الأخلاق، ترجمة جلال الدين سعيد، المنظمة العربية للترجمة، ط1 سنة 2009.
- 13- كانت ايمانويل : الدين في حدود مجرد العقل ، ترجمة فتحي المسكيني، جداول للنشر و التوزيع ط2، بيروت لبنان ،سنة 2012.
- 14- كانت ايمانويل :تأسيس الميتافيزيقا الأخلاق ، ترجمة عبد الغفار المكاوي ،دار القومية للطباعة و النشر ،د.ط،القاهرة سنة 1995.
- 15- كانت ايمانويل:نقد العقل المحض ،ترجمة موسى وهبة ،مركز الإنماء القومي ،د.ط،بيروت د.ت.
- 16- يوسف كرم ,تاريخ الفلسفة اليونانية , الطبعة الأولى , دار القلم ,2008م
- 17- يوسف كرم، تاريخ الفلسفة الأوروبية في العصر الوسيط. الطبعة الثالثة. دار المعارف بدون تاريخ.

1. الإطار العام والأهداف

تهدف هذه الوحدة إلى تجاوز النظرة السطحية للميتافيزيقا بوصفها مجرد "تفكير في الغيب"، والانتقال إلى دراستها كعلم يبحث في المبادئ الأولى للوجود (الأنطولوجيا) والواقع في أعماق مستوياته. كما تسعى إلى تزويد الطالب بالمنهج النقدي اللازم لتفكيك وبناء التصورات الميتافيزيقية، وتحديد دورها في تشكيل المعتقدات والسلوكيات (الوظائف السيكولوجية والسوسيولوجية).

2. محاور الدراسة التفصيلية (بناءً على المفردات)

تنقسم **المفردات الـ 15** إلى **ثلاثة محاور رئيسية** لضمان التدرج المنطقي والشمولية:

المحور الأول: التعريف والمفاهيم الأساسية (الأسس النظرية)

يتناول هذا المحور تعريف الميتافيزيقا وفروعها الرئيسية وارتباطها بالمفاهيم الكبرى:

- ماهية الميتافيزيقا: تحديد المعنى الاشتقاقي والمفهومي (ما وراء الطبيعة، العلم الأول).
- الميتافيزيقا والمفاهيم الكبرى: دراسة العلاقة بالماهية والوجود والجوهر والمطلق.
- الأنطولوجيا كميتافيزيقا عامة: التمييز بين الأنطولوجيا (علم الوجود بما هو موجود) والميتافيزيقا الخاصة (التيولوجيا، الكوزمولوجيا، السيكولوجيا العقلية).
- الأنطولوجيا الكلاسيكية: دراسة النماذج القديمة للأنطولوجيا (أفلاطون، أرسطو).

المحور الثاني: الميتافيزيقا في التاريخ الفلسفي (السياق الزمني والمعرفي)

يركز هذا المحور على تتبع تطور الفكر الميتافيزيقي عبر العصور، مع ربطها بالمعارف المسبقة (الفلسفة اليونانية والإسلامية):

- الميتافيزيقا في الفلسفة اليونانية: أرسطو و"العلم الأول" وما قبله (الوجود والماهية).
- الميتافيزيقا في الفلسفة الوسيطة الأوروبية: تأثير اللاهوت والتوفيق بين العقل والنقل (القديس توما الأكويني).
- الميتافيزيقا في الفلسفة الإسلامية: الموقف من الوجود والوحدة والكثرة (الفارابي، ابن سينا، ابن رشد، الملا صدرا).
- الميتافيزيقا في الفلسفة الحديثة: الثورة الكانطية والنقد العقلاني للميتافيزيقا (كانط ونقد العقل المحض).
- الميتافيزيقا في الفلسفة المعاصرة: تحديات ما بعد نيتشه والظواهرية والوجودية (هايدغر، سارتر).

المحور الثالث: الميتافيزيقا والقضايا المعاصرة (التطبيقات والوظائف)

يتناول هذا الجزء علاقة الميتافيزيقا بالفروع الفلسفية الأخرى ووضعها الراهن:

- الميتافيزيقا والأخلاق: العلاقة بين التصور الميتافيزيقي للوجود وأسس الفعل الأخلاقي (كانط، سبينوزا).
- الميتافيزيقا وعلم الجمال: الارتباط بين الميتافيزيقا وتفسير الفن والجمال.
- الأنطولوجيا والدين: كيف تؤثر النظرة للوجود على فهم الظاهرة الدينية.
- الأنطولوجيا المعاصرة: الاتجاهات الجديدة في الأنطولوجيا (الأنطولوجيا الاجتماعية، الأنطولوجيا الواقعية الجديدة).
- الأنطولوجيا الراهنة ومصير الميتافيزيقا الكلاسيكية: سؤال نهاية الميتافيزيقا وتطورها إلى فروع جديدة (ما بعد الميتافيزيقا).

3. جدول توزيع زمني مقترح (سداسي -6 أشهر)

بما أن السداسي عادة ما يكون 14-15 أسبوعاً فعلياً للدراسة، وبما أن الوحدة تتضمن 15 مفردة (درس)، نفترض تخصيص أسبوع لكل مفردة، مع تخصيص الأسبوع الأخير للمراجعة والتقييم. يتم توزيع المفردات على 15 أسبوعاً وفقاً للمحاور المذكورة أعلاه:

الأسبوع	المحور	المفردة التعليمية (الدرس)	ملاحظات وأهداف فرعية
1	الأول	1. ماهية الميتافيزيقا	تحديد مجال الميتافيزيقا وموضوعها ومنهجها (الاشتقاق والتعريف).
2	الأول	2. الميتافيزيقا والمفاهيم الكبرى (الماهية، الكينونة- الوجود)	التمييز بين الميتافيزيقا وعلم الوجود.
3	الأول	3. الأنطولوجيا كميّافيزيقا عامة	فهم البنية التقليدية للميتافيزيقا (عامة/خاصة).
4	الأول	4. الأنطولوجيا الكلاسيكية	دراسة نماذج الأنطولوجيا عند أفلاطون وأرسطو.
5	الثاني	5. الميتافيزيقا في الفلسفة اليونانية	التركيز على أرسطو و"العلم الأول".
6	الثاني	6. الميتافيزيقا في الفلسفة الإسلامية	مناقشة مفاهيم "الوجود" و"الماهية" في الفلسفة الإسلامية.

الأسبوع	المحور	المفردة التعليمية (الدرس)	ملاحظات وأهداف فرعية
7	الثاني	7. الميتافيزيقا في الفلسفة الوسيطة الأوروبية	مناقشة التوفيق بين الميتافيزيقا والإيمان.
8	الثاني	8. الميتافيزيقا في الفلسفة الحديثة (كانط)	منعطف نقدي: تحليل نقد كانط للميتافيزيقا.
9	الثاني	9. الميتافيزيقا في الفلسفة الحديثة (ما بعد كانط)	دراسة ردود الفعل على كانط (المثالية الألمانية، شلنج).
10	الثاني	10. الميتافيزيقا في الفلسفة المعاصرة	دراسة دور الظواهرية والوجودية (سارتر، هايدغر).
11	الثالث	11. الميتافيزيقا والأخلاق	تطبيق التصورات الميتافيزيقية على أسس القيمة الأخلاقية.
12	الثالث	12. الميتافيزيقا وعلم الجمال	دراسة الأسس الأنطولوجية لتجربة الفن والجمال.
13	الثالث	13. الأنطولوجيا والدين	تحليل الخطابات الدينية والتحليل العقلاني لها (تحقيق الهدف الأول والثاني).
14	الثالث	14. الأنطولوجيا المعاصرة	استعراض الاتجاهات الجديدة في الأنطولوجيا (مثل الأنطولوجيا الاجتماعية).
15	الثالث	15. الأنطولوجيا الراهنة ومصير الميتافيزيقا الكلاسيكية	تقييم إدراك الوظائف السيكولوجية والسوسيولوجية للفكر الميتافيزيقي (تحقيق الهدف الثالث).
16	تقييم	امتحان كتابي نهائي/مراجعة عامة	يتم تخصيص هذا الأسبوع للمراجعة النهائية والتقييم.

4. توصيات منهجية

- 1) التركيز على النقد العقلاي: نظرًا لأن الهدف الأساسي هو عقلنة التصورات وتصحيح المعتقدات الخاطئة، يجب أن تركز طريقة التدريس على المنهج التحليلي والنقدي.
- 2) الربط بالسياق: التأكيد على كيف أن الأفكار الميتافيزيقية ليست مجرد "تجريدات"، بل هي مرتبطة بسياقاتها المعرفية والسوسيولوجية (تحقيق الهدف الثاني من القدرات المكتسبة).
- 3) تفعيل المراجع: بالنظر إلى ثراء قائمة المراجع بمؤلفات كانط، سبينوزا، أرسطو، وسارتر، يُنصح بتعيين قراءات مقتطفة من هذه النصوص في نهاية كل محاضرة كنشاط تكميلي.

دورة تعليمية مفصلة وموثقة لمادة "الميتافيزيقا"، متبعة ديداكتيك الكفاءات (Competency-Based Approach)، لضمان ربط المحتوى بالقدرات العملية والمنهجية التي سيكتسبها الطالب.

الدورة التعليمية المفصلة لمادة: الميتافيزيقا (سداسي خامس)

1. الإطار العام وكفاءة التخرج المستهدفة (Compétence Cible)

الخاصية	التفصيل
عنوان الوحدة	الميتافيزيقا (وحدات التعليم الاستكشافية)
السداسي	الخامس
الرصيد/المعامل	01 / 01

الخاصية	التفصيل
طريقة التقييم	امتحان كتابي (لتقييم التحليل النقدي والتركيب)
المعارف المسبقة	فلسفة الدين وتاريخ الأفكار الدينية، الفلسفة اليونانية، الفلسفة الإسلامية.

الكفاءة الشاملة المستهدفة (Compétence Cible)

"يصبح الطالب قادرًا على التحليل العقلاني والنقدي للخطابات الميتافيزيقية والدينية، وموضعها في سياقاتها المعرفية والسوسولوجية، مع إدراك الوظائف السيكلوجية والاجتماعية التي يؤديها الفكر الميتافيزيقي".

2. أهداف التعليم ومحاور الكفاءات (Objectifs et Axes de Compétence)

يتم تقسيم الكفاءة الشاملة إلى مجموعة من الأهداف والقدرات التي يتم تحقيقها عبر المحاور الثلاثة المقترحة في المستند.

القدرة المكتسبة (Capacité Acquise)	المحاور التي تحققها	الهدف التعليمي (Objectif Pédagogique)
التحليل العقلاني: القدرة على تفكيك ونقد الخطابات المعقدة.	المحور الأول والثاني	1. عقلنة التصورات الميتافيزيقية (طوير الفهم النقدي)
التوظيف النقدي/الموضوعة: القدرة على ربط الخطابات	المحور الثاني والثالث	2. تصحيح المعتقدات الخاطئة

الهدف التعليمي (Objectif Pédagogique)	المحاور التي تحققها	القدرة المكتسبة (Capacité Acquise)
(بناءً على التحليل الفلسفي)		بسياقاتها المعرفية والسوسولوجية.
3. الاطلاع على وظيفة الميتافيزيقا وأدوارها (فهم الأثر المعرفي والاجتماعي)	المحور الثالث	الإدراك الوظيفي: إدراك الوظائف السيكولوجية والسوسولوجية للفكر الميتافيزيقي.

3. الهيكلة الزمانية والمحتوى (الديداكتيك المنهجي)

تنقسم المادة إلى ثلاثة محاور رئيسية، موزعة على 15 درسًا على مدى 15 أسبوعًا،
مع أسبوع مخصص للتقييم.

المحور الأول: التعريف والمفاهيم الأساسية (الأسس النظرية)

(الأسابيع: 1-4) - يركز على تطوير الكفاءة في "التحليل العقلائي"

الأسبوع	الدرس (المفردة التعليمية)	الكفاءة الفرعية المستهدفة	نشاط التعلم/التوثيق الموصى به
1	1. ماهية الميتافيزيقا	التمييز بين المعنى اللغوي والفلسفي.	قراءة مقتطفات من أرسطو (الكتاب الأول).

الأسبوع	الدرس (المفردة التعليمية)	الكفاءة الفرعية المستهدفة	نشاط التعلم/التوثيق الموصى به
2	2. الميتافيزيقا والمفاهيم الكبرى (الماهية، الوجود)	التمييز بين المفاهيم الميتافيزيقية الرئيسية.	تحليل نصوص تحدد الفرق بين الماهية والوجود (مثل الفارابي أو ابن سينا).
3	3. الأنطولوجيا كميّات فيزيقا عامة	فهم البنية التقليدية للميتافيزيقا (عامة/خاصة).	رسم خريطة مفاهيمية للأنطولوجيا الكلاسيكية.
4	4. الأنطولوجيا الكلاسيكية	استيعاب النماذج الأنطولوجية القديمة (أفلاطون وأرسطو).	دراسة نقدية لأفلاطون في "نظرية المثل".

المحور الثاني: الميتافيزيقا في التاريخ الفلسفي (السياق الزمني والمعرفي)

(الأسابيع: 5-10) - يركز على تطوير كفاءة "الموضوعة في السياق" و"عقلنة التصورات"

الأسبوع	الدرس (المفردة التعليمية)	الكفاءة الفرعية المستهدفة	نشاط التعلم/التوثيق الموصى به
5	5. الميتافيزيقا في الفلسفة اليونانية	فهم التأسيس الأرسطي لـ "العلم الأول".	تعيين قراءة : أرسطو: الميتافيزيقا الكتاب الخامس
6	6. الميتافيزيقا في الفلسفة الإسلامية	تحليل العلاقة بين العقل والنقل في قضايا الوجود.	دراسة نصوص ابن رشد حول العلاقة بين الفلسفة والشريعة.
7	7. الميتافيزيقا في الفلسفة الوسيطة الأوروبية	مناقشة مفاهيم التوفيق بين الميتافيزيقا والإيمان (العقل واللاهوت).	مناظرة حول مشكلة الكليات.
8	8. الميتافيزيقا في الفلسفة الحديثة (نقد كانط)	استيعاب الانعطاف النقدي ووضع حدود للميتافيزيقا.	تعيين قراءة : كانت، نقد العقل المحض (مقتطفات من "جدل العقل المحض").
9	9. الميتافيزيقا في الفلسفة الحديثة (ما بعد كانط)	تحليل ردود الفعل على كانط (المثالية الألمانية).	مقارنة بين موقف كانط وشلنج (الإحالة على مرجع Schelling).

الأسبوع	الدرس (المفردة التعليمية)	الكفاءة الفرعية المستهدفة	نشاط التعلم/التوثيق الموصى به
10	10. الميتافيزيقا في الفلسفة المعاصرة	تحليل دور الظواهرية والوجودية في تفكيك الميتافيزيقا التقليدية.	تعيين قراءة: سارتر، الوجودية مذهب إنساني أو هايدغر.

المحور الثالث: الميتافيزيقا والقضايا المعاصرة (التطبيقات والوظائف)

(الأسابيع: 11-15) - يركز على تطوير كفاءة "الإدراك الوظيفي" و"تصحيح المعتقدات الخاطئة"

الأسبوع	الدرس (المفردة التعليمية)	الكفاءة الفرعية المستهدفة	نشاط التعلم/التوثيق الموصى به
11	11. الميتافيزيقا والأخلاق	تطبيق التصورات الميتافيزيقية على أسس القيمة الأخلاقية.	تحليل العلاقة في إتيقا سبينوزا أو تأسيس ميتافيزيقا الأخلاق لكانط.
12	12. الميتافيزيقا وعلم الجمال	دراسة الأسس الأنطولوجية لتجربة الفن والجمال.	تحليل العلاقة بين مفهوم الجمال والجوهر/الوجود.
13	13. الأنطولوجيا والدين	التحليل العقلاني للخطابات الدينية (تحقيق الهدف 1 و2).	مقارنة بين رؤية فيورباخ وكانت للدين (الإحالة على مرجعيهما).

الأسبوع	الدرس (المفردة التعليمية)	الكفاءة الفرعية المستهدفة	نشاط التعلم/التوثيق الموصى به
14	14. الأنطولوجيا المعاصرة	استعراض الاتجاهات الجديدة (الأنطولوجيا الاجتماعية، الواقعية الجديدة).	بحث موجز عن مفهوم "الوجود" في الفلسفة التحليلية.
15	15. الأنطولوجيا الراهنة ومصير الميتافيزيقا الكلاسيكية	تقييم مصير الميتافيزيقا وتطورها إلى "ما بعد الميتافيزيقا".	مناقشة جماعية حول سؤال: "هل ماتت الميتافيزيقا؟"
16	المراجعة والتقييم	مراجعة شاملة لجميع الكفاءات المكتسبة.	امتحان كتابي نهائي.

4. المنهجية الديدانكتيكية المعتمدة (Pédagogie).

لتحقيق أهداف ديدانكتيك الكفاءات، يجب أن تركز طريقة التدريس على التفاعل والنقد، كما هو موصى به في المستند:

1. **المنهج النقدي والتحليلي (النقد العقلاني):** يجب أن تركز المحاضرات على كيفية التفكير بدلاً من ماذا نفكر.

◦ **النشاط:** طرح قضايا ميتافيزيقية معقدة (مثل قضية الجوهر) وطلب من الطلاب تحليلها عقلاً وتفكيكها منهجياً، بدلاً من مجرد شرحها.

2. **الربط بالسياق (الموضوعة السوسيولوجية والمعرفية):** التأكيد على أن الأفكار الميتافيزيقية هي نتاج لسياقات تاريخية واجتماعية محددة.

◦ **النشاط:** استخدام "دراسة الحالة (Case Study)" لربط فكرة ميتافيزيقية (كانطولوجيا أفلاطون) بالسياق السياسي والاجتماعي لليونان القديمة.

3. **تفعيل المراجع والنصوص الأصلية (التوثيق):**

◦ **النشاط:** تخصيص "قراءات إجبارية" قصيرة (5-10 صفحات) من المراجع الأساسية (كانط، سبينوزا، أرسطو، سارتر) في نهاية كل محاضرة. يتم

تخصيص جزء من المحاضرة التالية لمناقشة هذه النصوص والتحقق من فهم الطالب لها.

4. العمل الفرقي: تشجيع الطلاب على إنشاء "خرائط معرفية (Mind Maps)" لتوضيح العلاقات بين الميتافيزيقا وفروع الفلسفة الأخرى (الأخلاق، الجمال، الدين)، مما يعزز كفاءة "الإدراك الوظيفي".

5. استراتيجية التقييم (Évaluation des Compétences)

يجب أن يعكس الامتحان الكتابي النهائي القدرات الثلاث المكتسبة، وليس مجرد استظهار المعلومات.

القدرة المكتسبة	صيغة التقييم المقترحة في الامتحان الكتابي
1. التحليل العقلائي (عقلنة التصورات)	سؤال تحليلي: تحليل نص فلسفي ميتافيزيقي معقد وتحديد الحجج الرئيسية والفرضيات الكامنة وراءها.
2. الموضوعة في السياق (تصحيح المعتقدات)	سؤال مقارنة/سياقي: قارن بين الموقف الميتافيزيقي لكانط وأرسطو، موضحاً كيف أثر سياق العصر الحديث على مفهوم "حدود المعرفة" (الموضوعة المعرفية).
3. الإدراك الوظيفي (وظيفة الميتافيزيقا)	سؤال تركيبي/وظيفي: اكتب مقالة توضح فيها الوظيفة السيكلوجية والاجتماعية التي يؤديها الفكر الميتافيزيقي في عصرنا الحالي.

نهاية الحصة الأولى